في حَجَةِ الوداعِ في الفرض الأخير ... تَرَقْرَقَت يدَمعِهَا عَين البشير
تَرقَبُ حالَ الأمةِ والليلُ أدْجَى ... أيُّ مَصِير بعده أي مصير
يَا غُربَتِي يَا وحشة الدَّربِ وقلبي ... ضَاعت خُطى الأمةِ في ضَنْكِ المَسِير
إيه أبَا فَاطِمَة امْدُدْ من سناكَ ... فَيْضًا سَمَاوِيًا وآياتِ عُبُور
خُذنَا إلى حيثُ الهَوَى أيَا شِرَاعًا ... لَعَلَّنَا نُرْوَى عَلى شَطٍّ غَدِير

تاهت ... في بَحرِ لُجِّي
داجٍ ... عَاتٍ كالموج

فمذ أن غابَ عن عيني سنا طيبه ... غرقنا أدْهُرًا في أبْحُرِ الغربة
سنين قد تشظت كلُّ أحلامي ... وضاع الفجر في ليل وفي كربة
رسول الله ضعنا في متاهاتٍ ... وجُندُ الكُفرِ أحمى مُعلنًا حربه

الصليبيونَ جاءوا ... وإلى الدين أساءوا
ولكم كيل ببغضٍ ... ولِقربَاكَ العداءُ
هَجمةُ التكفيرِ تسري ... فهي في الأرض وبَاءُ
وأيادٍ طائفية ... ولها فِينَا لِواءُ
قد أحلُّوا واستباحوا ... فَجَرَت مِنَّا الدِّماءُ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

قد عظمَ الخطبُ على الكون وجلّ ... يَا أشرفَ الخلق عليكَ اللهُ صلّى
أفديكَ مِنْ مُوَسَّدٍ على الفراش ... وعندكَ الزَّهرَاءُ تجري الدمعَ ثكلى
أبي ويَا عِزّي ويا سُوري وروحي ... أيُّ مساءٍ عابسٍ في الكون حلاّ
بِلا محمَّدٍ أنا أمسيتُ هلا ... أخذتَنِي بِلاكَ لا حَيَيْتُ كَلاّ
لأنْدُبَنَّ ما حييت يا سِرَاجِي ... قد أصْحَرَت دُنيَايَ والإسلام فُلا

عِندي ... يا صَدري الحاني
شكوَى ... فاسمع أشجَاني

أبي والألمُ الهدار موَّار ... أما جاءتك عني اليوم أخبارُ
أنا الزهراءُ قد جئتُ أيا جرحي ... وفي قلبي ألا يا والدي نارُ
زَمانُ العز ولّى وانطوى عُمري ... علينا القومُ بالأحقادِ قد جاروا

إنَّ عِزي يا أبي قد ... ضاعَ جورًا وتبددْ
هَجَمَ القَوم علينَا ... باللهيبِ يَا مُحَمَّدْ
لَو تَرانِي يدمَائِي ... وتَرَى بَعْلِي مقيَّدْ
هَجَمَ الطَاغِي يدَاري ... دُونَ إذْنٍ وتَوَعَّدْ
لذتُ بِالبابِ وقلبي ... جَمَرَات تَتَوَقَّدْ
وعدوُّ الله حُقدًا ... مُدْ رَآنِي مَا تَرَدَدْ
رَفَسَ البَابَ بظلمٍ ... وبِيَ المِسمار أغْمَدْ
كسرَ الأضلاعَ مني ... وجَنِينِي قد تَوَسَّدْ
فَوقَ أعتابي عفيرًا ... وقتيلا يا مُحَمَّدْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يَـا أيُهَـا النُـورُ الـذي فَـاضَ بمكـة ... يَـدحضُ بالآيـاتِ إلحـادًا وشِـركا
أحْيَيْـتَ بـاليقين رُوحًـا وقُلوبـا ... كَانَـتْ مَوَاتًـا قَالِعًـا زيقًـا وشـكّا
أشْـرَقتَ فانهـارت عُـروشُ الظـالمين ... وانْطَفَـأت نِيرَانُهـا و(الـلاَّت) دُكّـا
يـا أيُهـا المَبعُـوثُ فِينَـا رَحْمَـة كَـم ... قاسَـيتَ فـي الله جِراحَـاتٍ وضَـنْكَا
قَـدَّمتَ للهِ رضًـا كُـلُّ نفـيسٍ ... لا تنثنـي إنْ أكثـرُوا ذبحًـا وهَتْكَـا

نـورٌ ... سَلْسَالٌ قُدسِـي
فِينَـا ... أضـوى كالـشمس

غريـب يوقـدُ الأنـوارَ فـي قفـر ... ويـروي بالـدما إطلالـة الفجـرِ
ألا سِـر يـا رسـولَ الله للفـتح ... سيهوي (عُتْبَة) و(اللاتُ) في بدر
ألا قـد بُوركَـت يمنـاكَ يـا طـه ... فـأذن يـا أبـا الزهـراء للنـصرِ

حِينَمَـا طـهَ تَقَـدَّم ... قَلَـعَ الكُفْـرَ وهَـدَّمْ
برسـالاتِ الـسماءِ ... وسَـنَا الهَـدْي تَكَلَّـمْ
وبِـهِ للـرُوحِ أضـحى ... مَالِكًـا والكـونُ أسْـلَمْ
أسْـفَرَ الـصُبْحُ بِقَلْبِـي ... بَعدَ مـا قـد كـانَ أظلـمْ
أيُهَـا النُـورُ المُعَظَّـم ... فـي سَناكَ القلبُ أحْرَمْ
فَبِـكَ الخَـالِقُ أنْعَـم ... وعَلينَـا قـد تَكَـرَّمْ
يَـا أبَـا الإسـلامِ هَـذا ... بعـدكم قلبـي تـثلَّمْ
أوَ مـا كُنـتَ عِمَـادًا ... وإلـى الأرواحِ بَلـسَمْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير